



متن
تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن

المؤلف

سليمان بن حسين بن محمد بن شلبي الجمزوري
الشهير بالأفندي

المحقق

علاء الدين محمود مارديني

المراجعة والتدقيق

فوزي خلف العنزي

مصطفى حنفي القصاص

جلال عباس محمد أبو العباس

المتابعة والتنسيق

إيمان خليفة السويدي

مؤسسة القرآن الكريم والسنة النبوية - الشارقة

الطبعة الأولى ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٤ م



مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه الذين حفظوا للإسلام عزه. أما بعد فاعلم يرحمك الله أن علم التجويد من أسمى علوم القرآن منزلة فهو أمر ربنا وسنة نبينا ونهج أسلافنا وقد اجتهد العلماء في تسهيله وتيسيره فنظموه متونا جامعة مشهورة أنتقلت بالتواتر عن اصحابها جيلا بعد جيل منها هذا المتن الذي بين يديك فحرك الله العزم على تحقيقه وضبطه على أصح الروايات في الكتب والشروح المشهورة .



المنهج في ضبط تحفة الأطفال

- ١- جعلتُ النسخة التي حققها الشيخ جمال بن إبراهيم القرش هي الأصل، والتي عرضت على أعضاء من لجنة المصاحف وإدارة النص القرآني في مجمع الملك فهد.
- ٢- تم تتبعُ أقوال الشُّرَّاح في ضبط ألفاظها واختلاف نسخها ورواياتها.
- ٣- استعملتُ اللون الأحمر للدلالة على الألفاظ القرآنية، واللون الأزرق للأحرف للدلالة على إشارات الناظم لبيان وتوضيح ما سبق من قوله.
- ٤- استخدام الرموز التالية للدلالة على المرجع:
ف: فتح الأفعال شرح تحفة الأطفال، سليمان الجمزوري.
ض: منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال، علي محمد الضباع.
ق: زاد المقرئين، جمال بن إبراهيم القرش.
ي: فتح الملك المتعال شرح تحفة الأطفال، محمد بن علي الميهي.
م: تقريب المنال بشرح تحفة الأطفال، حسن حسن دمشقية.
ط: الإحكام في ضبط المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال، محمد بن فلاح المطيري.
ش: رسالة على تحفة الأطفال لجمال القرش، محمد عبد الحميد أبو رواش.
س: رسالة على تحفة الأطفال، حسن سعيد السكندري.



ترجمة الشيخ سليمان الجمزوري (١)

هو سليمان بن حسين بن محمد بن شلي الجمزوري، الشهير بالأفندي، كان مولده في (طنطا) في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية، أي في حدود ١١٦٥ هـ. والجمزوري نسبة إلى قرية (جمزور) وهي على بعد ٤ أميال من طنطا بجمهورية مصر العربية.

كان الجمزوري شافعي المذهب، تفقه على كثير من مشايخ طنطا، وكان معظماً لشيخه، متواضعاً في نفسه، ليّن الجانب مع قرنائته. ومن أشهر شيوخه العلامة محمد الميهي، فقد تعلم في الجامع الأزهر، ثم رحل إلى طنطا وعلم بها القراءات والتجويد، حتى انتقل إلى رحمة الله عام (١٢٠٤ هـ)، و منه أخذ الإمام الجمزوري القراءات والتجويد.

أشهر مؤلفاته:

١- تحفة الأطفال في تجويد القرآن، فقد نظمها نظماً بديعاً ممتعاً، مراعيّاً فيها اليسر والبيان، ليسهل على المبتدئين أخذ مفاتيح هذا العلم العظيم، وقد كتب الله لها القبول فانتشرت في مشارق الأرض ومغاربها، وعليها شروحات كثيرة جداً، منها للناظم نفسه، ثم لمحمد الميهي ابن شيخه المذكور، وللعلامة الضبّاع (منحة ذي الجلال).

١- راجع منحة ذي الجلال للشيخ الضبّاع.



٢- فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال.

٣- نظم كنز المعاني بتحرير حرز الأمان.

٤- الفتح الرحماني بشرح كنز المعاني في القراءات السبع.

٥- جامع المسرة في شواهد الشاطبية والدرّة.

ولم يذكر أحد من المترجمين سنة وفاته، لكنه عاش بعد شيخه الميهي (ت ١٢٠٤ هـ) كما يفهم من دعائه له بالجنة في مقدمة الفتح

الرحماني، وقد كتب هو نفسه نسخة منه عام ١٢٠٩ هـ

فرحمة الله عليه و غفر له وأسكنه فسيح جنانه.



مقدمة

- (١) يَفُوقُ رَاجِي رَحْمَةِ الْعَفُورِ دَوْمًا سَلِيمَانُ هُوَ الْجَمُورِي
 (٢) الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًّا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
 (٣) وَبَعْدُ : هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
 (٤) سَمِيئُهُ بِـ : تُحْفَةَ الْأَطْفَالِ عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ^(١) ذِي الْكَمَالِ
 (٥) أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالشَّوَابَا

أحكام النون الساكنة والتنوين

- (٦) لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنُ وَلِلتَّنْوِينِ أَرْبَعُ أَحْكَامٍ، فَخُذْ تَبَيِّنِي
 (٧) فَلِأَوَّلِ: الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ^(٢) لِلحَلْقِ سِتُّ^(٣) رُبَّتْ فَلتَعْرِفِ^(٤)
 (٨) هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ خَاءٌ
 (٩) وَالثَّانِ: إِذْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ فِي يَرْمُلُونَ^(٥) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
 (١٠) لِكِنَّهَا قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُذْغَمَا فِيهِ بِعُنَّةٍ بِـ: يَنْمُو عَلِمَا
 (١١) إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا تُذْغَمُ^(٦) كـ: دُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانٍ تَلَا
 (١٢) وَالثَّانِ: إِذْغَامٌ بِعَيْرِ عُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ

١- الْمِيهِيُّ: ض.
 ٢- الْأَحْرَفِ: ف.
 ٣- سِتُّ: ض، ق، ش.
 ٤- فَلتَعْرِفِ: ض، م.
 ٥- يَرْمُلُونَ: س.
 ٦- تُذْغَمُ: ق، ش.



- (١٣) وَالثَّالِثُ: الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا بِعُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
 (١٤) وَالرَّابِعُ: الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
 (١٥) فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمُزَهَا فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتَهَا
 (١٦) صِفْ دَاتِنَا^(٧) كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ طَيْبًا زِدْ فِي تُقَى صَعً ظَالِمًا^(٨)

حُكْمُ الْمِيمِ وَالتَّنْوِينِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

- (١٧) وَعُرِّنَ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا وَسَمَّ كُلاً حَرْفَ عُنَّةٍ بَدَا

أحكام الميم الساكنة

- (١٨) وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنُ بِنَجِي قَبْلَ الْهَجَا لَا أَلِفٍ لِيِنَّةٍ لِذِي الْحِجَا
 (١٩) أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ إِخْفَاءٌ إِذْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
 (٢٠) فَلِأَوَّلِ: الْإِخْفَاءُ عِنْدَ^(٩) الْبَاءِ وَسَمَّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْمُرَّاءِ
 (٢١) وَالثَّانِ: إِذْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمَّ إِذْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
 (٢٢) وَالثَّالِثُ: الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً
 (٢٣) وَاحْدَرٌ لَدَى وَوَا أَنْ تُخْتَفِي لِلْمُرَبِّهَا وَلَا تَحَادٍ فَاعْرِفِ

٧- ثَنَا: ض، ش.
 ٨- تَقَى: ض، ش.
 ٩- قَبْلَ: ش.



أحكام لام (أل) ولام الفعل

- (٢٤) لِأَمِ أَلٌ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ أَوْ لَاهُمَا: إِظْهَارُهَا، فَلْتَعْرِفِ^(١٠)
- (٢٥) قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ مِنْ: **اِنْبِغِ**^(١١) **حَجَّكَ** وَخَفَ عَقِيمَهُ
- (٢٦) ثَانِيَهُمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةٍ أَيْضًا، وَرَمَزَهَا فَعِ
- (٢٧) **طِبْتُ** ثُمَّ **صَلَّيْتُ**^(١٢) **تَفَضَّلْتُ** **ذَانِعًا**^(١٣) دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرٍّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
- (٢٨) وَاللَّامَ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً
- (٢٩) وَأَظْهَرَ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا فِي نَحْوِ: **فُلٌ نَعَمٌ، وَقُلْنَا، وَالتَّقَى**

في المثليين والمُتقارِبين والمُتجانسين

- (٣٠) إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
- (٣١) وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلْقَبَا
- (٣٢) مُتَقَارِبَيْنِ^(١٤)، أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقًّا
- (٣٣) بِالْمُتَجَانِسَيْنِ، ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمِيئٌ
- (٣٤) أَوْ حُرْكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَعُلٌ كُلٌّ كَبِيرٌ، وَافْهَمْنَاهُ بِالْمِثْلِ



أقسام المدّ

- (٣٥) وَالْمَدُّ: أَصْلِيٌّ، وَفَرَعِيٌّ لَهُ وَسَمٌّ أَوَّلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
- (٣٦) مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا بِدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
- (٣٧) بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ^(١٥) هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ جَاءَ بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ^(١٦) يَكُونُ
- (٣٨) وَالْآخِرُ: الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
- (٣٩) حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا مِنْ لَفْظٍ: **وَايٍ** وَهِيَ فِي **نُوحِيهَا**
- (٤٠) وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ، وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ شَرْطٌ، وَفَتْحٌ قَبْلَ الْأَلِفِ يُلْتَزَمُ
- (٤١) وَاللَّيْنُ^(١٧) مِنْهَا الْيَاءُ وَ الْوَاوُ سَكَنًا إِنْ انْفَتْحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا^(١٨)

أحكام المدّ

- (٤٢) لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمٌ وَهِيَ: الْوُجُوبُ، وَالْحَوَازُ، وَاللُّزُومُ^(١٩)
- (٤٣) فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ فِي كَلِمَةٍ، وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
- (٤٤) وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلٌّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ
- (٤٥) وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفًّا كَ: **تَعْلَمُونَ، نَسْتَعِينُ**
- (٤٦) أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلٌ^(٢٠) كَ: **أَمَنُوا، وَإِيمَانًا** خُذَا
- (٤٧) وَلَازِمٌ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا وَصَلًّا وَوَقَفًّا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

١٠- (فَلْيَعْرِفِ): ض. (فَلْيَعْرِفِ): ي.

١٣- نَعَمٌ: ق.

١١- (مِنْ اِنْبِغِ): ش، ط. (مِنْ اِنْبِغِ): م، س.

١٤- (مُتَقَارِبَيْنِ): ف، ط. (مُتَقَارِبَيْنِ): ق.

١٢- رَجَمًا: م، ق.

١٥- غَيْرٌ: ي، ش، س.

١٦- فَالطَّبِيعِيُّ: ق.

١٩- تَدْوِمٌ، اللَّزُومُ: ق.

١٧- وَاللَّيْنُ: ف، ش، ط.

٢٠- بَدَلٌ: ي، ض.

١٨- أُعْلِنَا: ف.



أقسام المدّ اللازم

- (٤٨) أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتِلْكَ: كَلِمِيٌّ، وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
(٤٩) كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ، مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفْصَلُ
(٥٠) فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ
(٥١) أَوْ فِي ثَلَاثِيِّ الْحُرُوفِ وَجِدَا وَالْمَدُّ وَسَطُهُ^(٢١) فَحَرْفِيٌّ بَدَأَ
(٥٢) كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مَخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا
(٥٣) وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ وَجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ انْخَصَرَ
(٥٤) يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ: كَمْ عَسَلُ نَقْصٌ وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ، وَالطُّوْلُ أَخْصَصُ^(٢٢)
(٥٥) وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلِفٌ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ
(٥٦) وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ فِي لَفْظٍ: حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ انْخَصَرَ
(٥٧) وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعَ عَشَرَ صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَذَا اشْتَهَرَ

الخاتمة

- (٥٨) وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى تَمَامِهِ بِإِلَّا تَنَاهِي
(٥٩) أَبْيَاتُهُ^(٢٣): نَدُّ بَدَأَ لِيذِي النَّهْيِ تَارِيخُهَا^(٢٤): بُشْرَى لِمَنْ يُتَقَنُّهَا
(٦٠) ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
(٦١) وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ

٢٤- تاريخه: ض، م.

٢١- وسطه: ض، م، ط.
٢٢- وعينٌ ثلثٌ لكن الطول أخصص: ض.

٢٣- أبياتها: ف.